الجيم على الواو ثم قلبت الواو الفا قيل لما غير بالتقديم غير با
بالقلب ولا يبعد ان يقال لما قدمت الجيم على الواو حركت الجيم
بالفتح لتعذر الابتدا بالساكن كنه والفتح اخف فبقيت الواو
مفتوحة كما كانت فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار جاه
على زنة عفل والحادي في مثل قولهم الحادي عشر ايضا مقلوب عن
الواحد اخرت الواو التي هي فا الكلمة الى موضع اللام ثم اخرت الالف
التي هي بعدها عن الحا التي هي عين الكلمة لعدم امكان الابتدا بها فصار
الحادو كالضارب ثم قلبت الواو يا لانكسار ما قبلها فصار الحادي بزنة
العالف ويورد في المعاياه اي كلمة اعرابها على فاها ويجاب
بالمقلوب كالحادي والقلب فيه عرف بامثلة اشتقاقه فان التوحد
والتوحيد والواحد مشتقة من الوحدة اشتقاق الحادي منها والقسي
ايضا مما يعرف فيه القلب بامثلة اشتقاقه الاشتقاق فان الاقواس
وتقوس واستقوس والتقويس مشتقة من القوس اشتقاق القسي
منه فهو جمع قوس مقلوب من قووس كفلس وفلوس جعلت اللام موضع
العين والعين موضع اللام فصار قسوو ثم قلبت كل من الواوين يا
وادغمت الاولى في الثانية كما هو القاعدة في مثله كمسي وكسرت السين
لتناسب اليا واما القاف فيجوز كسرها وضمها فصار قسي بزنة
فليع والى الثالثة بقوله وبصحته اي يعرف القلب بصحة الكلمة
وعدم اجرائها على مقتضى ما يجب من اعلالها لو لم تكن مقلوبة بشرط
وجود كلمة اخرى بمعناها ولا تخالفها لفظا الا بتقديم الحروف في احدها
دون الاخرى وعدم وجود مقتضى الاعلال فيها فيعلم ان هذه

مقلوبة

مقلوبة منها والا وجب اعلالها كايس فان مقتضي قلب يائه الفا
موجود وهو تحركها وانفتاح ما قبلها ولم تعل فلما كان يئس الذي لا مقتضي
للاعلال فيه موجودا وهو بمعناه لا فرق بينهما الا بالتقديم والتاخير حكم
بان ايس مقلوب منه فوزنه عفل والى الرابعة بقوله وبقلة استعماله
اي بقلة استعمال الكلمة بشرط وجود كلمة اخرى كثيرة الاستعمال
بمعناها ولا فرق بينهما لفظا الا بالتقديم والتاخير وبشرط ان يرجعا
الى اصل واحد فيحكم بان القليل مقلوبة من الكثير كآرام جمع ريم
وهو ولد الظبي الابيض واصله ارآم كجمل واجمال فقدمت الهمزة
التي هي عين الى موضع الرا التي هي فا فصار أأرام ثم قلبت الهمزة
الفا فصار آرام وهو اقل استعمالا من ارآم فحكم بانه مقلوب منه
فوزنه اعفال ومثله آدر ايضا وقد مضى شرحه والمصنف لم يصرح
بالاشتراط في هذه والتي قبلها ولا بد منه لان الصحة قد لا تكون للقلب كعور
وحول كما سياتي فلا يعرف القلب بها مطلقا وكذا قلة الاستعمال قد لا
تكون مع كلمة اخرى يظهر القلب في هذه منها كالكلمات الغريبة كافرنقعوا
وقد تكون مع كلمة اخرى كذلك لكن لكل منهما اصل كجذب وجبذ فان احدهما
اقل استعمالا من الاخرى ولا يحكم لوجود الجذب والجبذ فلا يحكم
بان احدهما مقلوبة من الاخرى كما صرح به نجم الائمة قال ويصح
ان يقال ان جميع ما ذكر من المقلوبات يعرف باصله فالجاه والحادي
والقسي عرف قلبها باصولها وهي الوجه والوحدة والقوس وكذا
أيس ياءس باليأس وآرام وآدر بريم ودار والى الخامسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)